

¹ اِسْمَعُوا قَوْلَ الرَّبِّ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِنَّ لِلرَّبِّ مُحَاكِمَةً مَعَ سُكَّانِ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ لَا أَمَانَةَ وَلَا إِحْسَانَ وَلَا مَعْرِفَةَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ.² لَعْنٌ وَكَذِبٌ وَقَتْلٌ وَسِرْقَةٌ وَفِسْقٌ. يَعْتَنِفُونَ، وَدِمَاءٌ تَلْحَقُ دِمَاءً.³ لِذَلِكَ تَنْوَحُ الْأَرْضُ وَيَذْبُلُ كُلُّ مَنْ يَسْكُنُ فِيهَا مَعَ حَيَوَانَ الْبَرِّيَّةِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ، وَأَسْمَاكِ الْبَحْرِ أَيْضًا تَنْتَزِعُ.⁴ وَلَكِنْ لَا يُحَاكِمُ أَحَدٌ وَلَا يَعْتَابُ أَحَدٌ. وَشَعْبُكَ كَمَنْ يُخَاصِمُ كَاهِنًا.⁵ فَتَتَعَثَّرُ فِي النَّهَارِ وَيَتَعَثَّرُ أَيْضًا النَّبِيُّ مَعَكَ فِي اللَّيْلِ، وَأَنَا أَخْرَبُ أُمَّكَ.⁶ قَدْ هَلَكَ شَعْبِي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ. لِأَنَّكَ أَنْتَ رَفَضْتَ الْمَعْرِفَةَ أَرَفُضُكَ أَنَا حَتَّى لَا تَكْهَنَ لِي. وَلَأَنَّكَ نَسِيتَ شَرِيعَةَ إِلَهِكَ أَنْتَى أَنَا أَيْضًا بَنِيكَ.⁷ عَلَى حَسْبَمَا كَثُرُوا هَكَذَا أَخْطَأُوا إِلَيَّ، فَأُبَدِّلُ كِرَامَتَهُمْ بِهَوَانٍ.⁸ يَأْكُلُونَ خَطِيئَةَ شَعْبِي وَإِلَى إِثْمِهِمْ يَحْمِلُونَ نَفُوسَهُمْ.⁹ فَيَكُونُ كَمَا الشَّعْبُ هَكَذَا الْكَاهِنُ. وَأُعَاقِبُهُمْ عَلَى طُرُقِهِمْ وَأُرْدُّ أَعْمَالَهُمْ عَلَيْهِمْ.¹⁰ فَيَأْكُلُونَ وَلَا يَشْبَعُونَ، وَيَزْنُونَ وَلَا يَكْتُرُونَ، لِأَنَّهُمْ قَدْ تَرَكَوا عِبَادَةَ الرَّبِّ.¹¹ الزَّيْتَى وَالْخَمْرُ وَالسَّلَافَةُ تَخْلِبُ الْقَلْبَ.¹² شَعْبِي يَسْأَلُ خَشْبَهُ وَعَصَاهُ تُخْبِرُهُ، لِأَنَّ رُوحَ الزَّيْتَى قَدْ أَضَلَّهُمْ فَزَنُوا مِنْ تَحْتِ إِلَهُهِمْ.¹³ يَذْبَحُونَ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ وَيُبَخِّرُونَ عَلَى التَّلَالِ تَحْتَ الْبَلُوطِ وَاللَّبْنَى وَالْبُطْنِ. لِأَنَّ ظِلَّهَا حَسَنٌ. لِذَلِكَ تَزْنِي بَنَاتُكُمْ وَتَفْسِقُ كَنَاتُكُمْ.¹⁴ لَا أُعَاقِبُ بَنَاتِكُمْ لِأَنَّهُنَّ يَزْنِينَ وَلَا كَنَاتِكُمْ لِأَنَّهُنَّ يَفْسِقْنَ. لِأَنَّهُمْ يَعْتَزِلُونَ مَعَ الزَّانِيَّاتِ وَيَذْبَحُونَ مَعَ النَّازِرَاتِ الزَّيْتَى. وَشَعْبٌ لَا يَعْقِلُ يُصْرَعُ.¹⁵ إِنْ كُنْتُ أَنْتَ زَانِيَا يَا إِسْرَائِيلُ فَلَا يَأْتِمُّ يَهُوذَا. وَلَا تَأْتُوا إِلَى الْجِلْجَالِ وَلَا تَصْعَدُوا إِلَى بَيْتِ آوَنَ وَلَا تَحْلِفُوا، حَيُّ هُوَ الرَّبُّ.¹⁶ إِنَّهُ قَدْ جَمَحَ إِسْرَائِيلُ كَبَقْرَةٍ جَامِحَةٍ. الْآنَ يَرْعَاهُمُ الرَّبُّ كَخُرُوفٍ فِي مَكَانٍ وَاسِعٍ.¹⁷ أَفْرَايِمُ مُوثِقٌ بِالْأَصْنَامِ. اتْرُكُوهُ.¹⁸ مَتَى انْتَهَتْ مُنَادِمَتُهُمْ زَنُوا زَنَى. أَحَبَّ مَجَانَّتُهَا، أَحَبُّوا الْهَوَانَ.¹⁹ قَدْ صرَّتْهَا الرِّيحُ فِي أَجْنِحَتِهَا، وَخَجِلُوا مِنْ ذَبَائِحِهِمْ.